تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز لتحسين الغناء الصولفائي
طالب الفرقة الثانية بالكلية
أ.م.د/ رانا ساهر محمد رشاد

قدمة:
اهتم العالم الموسيقي إميل جاك دالكروز Dalcroze بمادة الصولفيج وجعل مادة الإيقاع الحركي ومادة الارتفاع الموسيقي عاملين مساعدين إلى جانب دراسة الصولفيج حتى تصبح طريقة كاملة متكاملة. ووضوع الإقدام والإحجام هو أحد الأربعة عشر موضوعاً من الموضوعات الدالكروزية، والتي تحتاج إلى قوة تركز وسرعة استجابة لصيغ الأمر

ورضاء الصولفيج وتدريب السمع هي دراسة تسعى إلى تحسين العناصر المختلفة للموسيقى، إذ تهتم بتنمية الإحساس بالدرجة الصوتية المطلقة، وتأثير المساحات اللحنية، وتعريف الأنواع المختلفة للتألفات، وكذلك الإحساس بالزمن والعلامات الإيقاعية وعلاقة النغمات سواء لحنية أو هارمونية بالمقامات والسلال والتحويلات.

ويضم الصولفيج وتدريب السمع العديد من البنود، منها الغناء الصولفائي، والأداء الإيقاعي، وتمييز المساحات والتألفات والسلال. وقد اختص البحث الحالي بالغنياء الصولفائي والأداء الإيقاعي باستخدام طريقة دالكروز في موضوع الإقدام والإحجام.

مشكلة البحث:
من خلال تدريس الباحثة لمادة الصولفيج الغربي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية لاحظت وجود قصور في الغناء عند الانتقال أو التحويل بين السلم الكبير والصغير المباشر أو المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركز لدى عدد كبير من الطلاب، كما لاحظت ضعف التركيز والذاكرة الموسيقية في الانتقال من سلم كبير لسلم صغير أو من سلم صغير إلى مقام جريجوري والعودة لدرجة الركز الأصلية بعد أداء تمرينًا إيقاعيًا. وهذا ما دعا الباحثة إلى استخدام موضوع الإقدام والإحجام لدالكروز بما يتضمنه من استخدام لصيغ الأمر (Hop – Hip – Hap) في الانتقال أو التحويل بين

*استاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

1. أميمة أمين، عائشة سعيد سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002، ص. 11.
2. سوزان عبد الحليم: برامج متخصصة لتحسين الإلقاء والصوت والتأليف والتبادلية للمقررات الموسيقية، دار الأفكار، 2003، ص. 874.
السلالم الكبيرة والصغرى والمقامات الجريجورية لتحسين مستوى الغناء الصولفائي وزيداً التركيز والذاكرة الموسيقية والوصول بها إلى المستوى المطلوب.

أهداف البحث:

1. تحسين غناء الطلاب عند الانتقال بين أنواع مختلفة من السلاّم والمقامات بناءً على العمل الواحد.
2. زيادة تركيز الطلاب عند تغيير علامات التحويل (بتصور ذهني فقط) أثناء الانتقال بين السلاّم الكبيرة والصغرى والمقامات الجريجورية.
3. تحفيز الذاكرة الموسيقية من خلال صيغ الأمر للعودة لدرجة الركز الأصلية بعد أداء الطلاب تمرينًا إيقاعيًا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تحسين أداء الطلاب في الغناء الصولفائي والتركيز في الانتقال أو التحويل بين نوعي السلاّم (الكبيرة والصغرى) أو المقامات الجريجوري، مع استخدام بعض الفواصل الإيقاعية لتنمية التركيز والذاكرة الموسيقية، مما يؤدي إلى تحسن مستوى الطلاب والوصول بهم إلى المستوى العلمي المطلوب. وهذا يمهد الطريق إلى مواكبة سوق العمل.

فروع البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي / بعدي جيدة لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة.
2. التدريبات المبتكرة باستخدام موضوع الإقدام والإحجام لدالكرور تساعد الطلاب وتمكنهم من التركيز وسرعة الاستجابة في الانتقال بين نوعي السلاّم والمقامات الجريجوري مما يؤدي إلى تحسين الغناء الصولفائي لديهم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

حدود البحث:

- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022 – 2023.
حدود مكانيّة: كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

عينة البحث:

عينة تتكون من 7 طلاب بالفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

أدوات البحث:

• استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي من إعداد الباحثة.
• اختبار قبلي/بعدي من إعداد الباحثة.
• جلسات مقترحة وعددهم عشر جلسات بواقع جلستين أسبوعياً.

مصطلحات البحث:

الغناء الصولفائي:
هو تفسير لكل ما هو مكتوب على المدونة الموسيقية غناء لأول وهلة دون إعداد أو تحضير. 1 وتعرف الباحثة بأنه "القدرة على غناء الألحان المدونة بصورة وهلية بشكل صحيح مع المحافظة على النغم والإيقاع أثناء الغناء".

الإيقاع:
هو الشق الزمني في الموسيقى، فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن إلى وحدات زمنية متساوية، وتنقسم هذه الأصوات بدورها إلى أجزاء متساوية أو مختلفة النسب في الطول والقصر. 2

• Incitation: هو التأهيب والتصرف للبدء في فعل شيء ما والاستمرار فيه. 3
• Inhibition: هو التوقف المفاجئ عن الاستمرار في فعل الشيء ذاته، ولذا يجب أن يصحبه تركيز عقلي مسلط على الناحية البصرية والحسية والسمعية. 4

ينقسم هذا البحث إلى جزئين:

1 فاطمة محمود أحمد الجرشة: العوامل العقلية المسهمة في أداء الكتابة الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1981م، ص: 139.
2 أمية أيمين فهمي، عاشية سعيد سلما: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأدب الموسيقي، القاهرة، ص: 2005م، ص: 2.
3 المرجع السابق: ص: 22.
4 المرجع السابق: ص: 92.
أولاً: الإطار النظري

دراسات سابقة عربية وأجنبية.
المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي: الإقدام والإحجام لدالكروز - الصولفيج - الغناء الصولفائي - الأداء الإيقاعي.

ثانياً: الإطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية.
الجلسات المقترحة.
نتائج البحث.
tوصيات.
المراجع العربية والأجنبية.
الملاحق.
ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

"Emile Jaques Dalcroze’s Approach to Music Education*"

"إميل جاك دالكروز وطريقة في تعلم الموسيقى"

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على إميل جاك دالكروز وتطور أفكاره وفلسفته في الإيقاع وتعليم الموسيقى والتعليم العام والإيقاع الحركي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج إلى أهمية أسلوب دالكروز في النواحي التعليمية المختلفة.

ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الحالي في اهتمام كليهما بأسلوب دالكروز في تعلم الموسيقى وإحدى موضوعاته في الإيقاع، وتفوّق عنه في المنهج المتبع حيث يستخدم البحث الحالي أحد الموضوعات الدالكروزية لتحسين الغناء الصولفائي وفي تطبيق الموضوع المختار.

* Hermein Wium., (Africans Text) M. MUS. University of Pretoria. South Africa. 1992.
الدراسة الثانية بعنوان: "أثر استخدام بعض الموضوعات الدالكروزية في تحسين الأداء الصوتي".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي تسهل للطالب الأداء الصوتي الصحيح وآداب جمالية الألحان الغنائية من خلال تطبيق بعض موضوعات دالكروز، ومن خلال استخدام التمارين المتكررة المستوحاة من بعض موضوعات دالكروز في إطار المناهج التجريبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في الأداء الصوتي لدى الطلاب، وتم الوصول إلى سرعة بديهة الطلاب وتنفيذ الأمر أثناء الغناء عند سماع صيغة الأمر Hop Hip، وتعود الطلاب على التركيز والطاعة وتنفيذ الأوامر التي يسمعون إليها، سهولة غناء التآلف الكبير والصغير.

وأرتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما باستخدام أحد موضوعات دالكروز والتوصل إلى سرعة تنفيذ الأمر. ولكن تختلف في اهتمام الدراسة بعدد خمس موضوعات دالكروز بينما البحث الراهن يركز على موضوع الإقادم والإجماع. كما تختلف الدراسة عن البحث الراهن في استخدام النغمات التي يقف بحث الراهن على تمكين الإيقاع إلى نواحي بدلاً من بلاش، وعند سماع صيغة الأمر: Hop يغني النغمات التي وقف عليها وينتج النغمات التي وقف عليها والندمة التي تأتي، أما البحث الراهن فصيغ الأمر معناه الانتقال باللحن من سلم كبير إلى صغير إلى مقام إلى تمريناً إيقاعياً.

الدراسة الثالثة بعنوان: "برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصوتي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنسية".

هدفت تلك الدراسة إلى الوصول بالطلاب إلى الأداء الغنائي الجيد وتدوين الألحان في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجريجورية (الكنسية) بطريقة صحيحة. وقد تمت الدراسة في إطار المناهج التجريبي ذو المجموعتين تجريبي وضابطين على عينة من طلاب الفرقة الثانية بالكلية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح في تسهيل الغناء الصوتي والإملاء اللحنية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجريجورية.

** هديه محمد دندراوي: المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2003م.
** هانيل نبيل محمد عبدالمقصود: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2005م.
إن هذه الدراسة، التي ارتبطت ببحث الراهن في اهتمام كل فريق، تشير إلى أن الدراسة تساعد الطلاب في تحسين أدائهم الموسيقي، سواء كان ذلك غناءً أو إملاءً، وتربط أيضًا في اهتمام كل فريق في تحسن جودة الأداء في غناء المقامات الجريجوري، وتختلف عن الدراسة الراهنة في استخدام أحدث موضوعات دالكروز وأيضًا في الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير والمقام الجريجوري.

الدراسة الرابعة بعنوان: "تقوية الذاكرة الموسيقية في مادة الصولفيج من خلال موضوع الإقدام والإحجام لـ دالكروز للفترة الثالثة بكلية التربية النوعية".

هدفت هذه الدراسة إلى تقوية الذاكرة الموسيقية لدى طلاب كلية التربية النوعية من خلال تدريبات صولفيجية (إيقاعية - لحنية) تستند في إعدادها إلى موضوع الإقدام والإحجام لـ دالكروز. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي "ذا المجموعة الواحدة" على عينة مكونة من 16 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية جامعة بنها. وقد أسرعت نتائجها عن الأثر الفعال للبرنامج التجريبي لصالح الاختبار البديل الخاص بالذاكرة الموسيقية في الصولفيج الإيقاعي واللحن.

يرتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي في اهتمام كل فريق باستخدام موضوع الإقدام والإحجام لـ دالكروز في تحسين أداء الطلاب الموسيقي في الغناء. وتختلف عنها في الاهتمام بالذاكرة الموسيقية الإيقاعية واللحنية، بينما يهتم البحث الحالي بالقراءة والذكاء الإيجابي والذاكرة الموسيقية في تذكر درجة الركز وإعادة الغناء بشكل صحيح عند العودة.

الدراسة الخامسة بعنوان: "تنمية التركيز وسرعة رد الفعل من خلال موضوع الإقدام والإحجام في الإيقاع الحركي".

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تمرينات للإيقاع الحركي تساعد الطلاب وتمكينهم من التركيز وسرعة رد الفعل أثناء تأدية الأوامر المعطاة من خلال موضوع الإقدام والإحجام في إطار المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. وقد أسرعت النتائج عن التأثير الإيجابي للبرنامج المفتتح في تنمية التركيز وسرعة رد الفعل.

هاني شحاته السيد: رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2006م.
رانيا عادل محمد الهادي: مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد السابع والعشرون، القاهرة، يونيو 2013م.
الدراسة السادسة بعنوان : "أثر برنامج مقترح باستخدام الغناء الصولفائي من درجة ركوز ثابتة لتحسين الإملاء من الذاكرة".

هدف تلك الدراسة إلى تعزيز الإملاء اللحني في اللغة العربية، وتحسين النطق الصوتي الصولفائي الوهلي في مفيض إبصار الباحث، وتحقيق عدة مفاهيم لتحسين النطق والحناء الصوتي الصولفائي. وتضمنت الدراسة مجموعتين: مجموعة من 26 طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقي، ودراسة مخبرية على مجموعة من 26 طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بالدقي. وقد ساهمت هذه الدراسة في تحسين الإملاء وال]+=حاء في النطق الصوتي الصولفائي الوهلي.

الدراسة السابعة بعنوان : "أثر تحفيز بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع".

هدف تلك الدراسة إلى تعزيز بعض القدرات العقلية لدى الطلاب في تعزيز النطق الصوتي الصولفائي الوهلي، وتحسين النطق الصوتي الصولفائي الوهلي. وتضمنت الدراسة مجموعتين: مجموعة من 7 طالبًا وطالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، ودراسة مخبرية على مجموعة من 7 طالبًا وطالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة. وقد أظهرت النتائج تحسين الذكاء السمعي لدى الطلاب في نطق الصوتي الصولفائي الوهلي.

---

*محمد عبد الغفار أحمد: مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والثلاثون، القاهرة، يوليو 2018م.
*سها عزت علي محمد: رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، القاهرة، 2013م.
اربطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بموضوع الإقدام والإحجام لدالكروز واستخدامه لتمثيل التركيز وسرعة رد الفعل. ولما رأت في التطبيق؛ فإن البحث في هذه الدراسة كان يطلب من طلاب البيئة عند سماع صيغة الأمر أن يؤدوا سواء (بالغناء أو بالتصفيق) على سبيل المثال الموازين الفردية فقط أو الزوجية فقط، بينما الباحث الحالي يقدم في طرقه بالانتقال بين السلالم الكبير والصغير والمقام الجريجوري أداء تمريناً إيقاعياً بشكل مسترسل.

الدراسة الثامنة بعنوان: "Modern Approaches to Teaching Sight Singing and Ear Training" هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض البرامج التكنولوجية الحديثة الخاصة بالإملاء الموسيقي مثل "Youtube" و "Ear Trainer" و "Sing Snap" و "Smart Music"، حيث استخدمت من مستوى المبتدئين بالكلية في تحسين الغناء الوهلي وتربية السمع وفي إتمام المهارات السمعية. في إطار المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على زيادة دافعية وحماس الطلاب لإكمال التمارين مع أدائها في فترة زمنية أقصر وكفاءة أعلى، زيادة الكفاءة الصوتية لدى الطلاب والاستقلالية في استيعاب الأوامر.

أثنت تلك الدراسة مع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالغناء الصوتفي الوهلي، وفي المنهج المنتج، ولما رأت في طريقة التناول حيث طبقت الدراسة الأساليب الحديثة مستخدمًا التكنولوجيا في إتمام وتحسين مهارات الغناء الوهلي وتدريب الأذن، بينما البحث الحالي يستخدم أحد مواضيع دالكروز واستخدامه في تحسین الغناء الوهلي المنتقل بين السلالم والمقاطع الجريجورية والأداء الإيقاعي.

الإقدام والإحجام لدالكروز:

قبل مائة عام كان دالكروز قلقًا بشأن السبب وراء أداء الطلاب في المعهد الموسيقي في جينيف بشكل ميكانيكي دون فهم أو إحساس، ولمما كانت نظريات الموسيقى تدرس عمومًا على أنها أفكار مجردة. ووجد أنه لا توجد مواد تعليمية متاحة لتطوير قدرات الموسيقيين السمعية. فالتدريبات التي يتم تقديمها في القراءة والتدوين والارتجال يمكن تحقيقها دون مساعدة الآذان. فأراد دالكروز إصلاح تعليم

* Nico Schuler., Texas State University, School of Music, USA, FACTA UNIVERSITATES, Series: Visual Arts and Music, Vol. 6, N. 2, 2020.
الموسيقى بحيث يطور قدرات الطلاب السمعية، وخاصة السمع الداخلي، وجعلهم موسيقيين تماماً بدلاً من مجرد تعليمهم العزف على آلة موسيقية. لقد اعتبر الإدراك الموسيقي "الذي هو سمعي بالكامل" غير مكتمل، وكان مقتنعاً بأن الأحاسيس الموسيقية، خاصة ذات الطبيعة الإيقاعية، تستدعي الاستجابة العضلية والعصبية للجسد بالكامل. كما أشار بأن الافتقار إلى الإيقاع الموسيقي هو نتيجة افتقار للإيقاع بشكل عام ولكن هذا وضع يمكن علاجه من خلال تنسيق العقل والجسد معاً، ولذلك كان دالكروز يتطلع إلى نظام للتربية الموسيقية يلعب فيه الجسم نفسه دور الوسيط بين الصوت والفكر والذي يتم فيه تعزيز الإحساس السمعي من خلال الأحاسيس العضلية عن طريق الجسم.

ويعتبر موضوع الإقدام والإحجام من أهم الموضوعات الدالكروزية التي لها أثر فعال على الطالب من الناحية التربوية، إذ عن طريقه يمكن أن يكتسب الطاعة وسرعة التفكير وإثارة الخيال نتيجة لصيغ الأمر التي تستخدم فيه وهي (Hop – Hip – Hap). وهذا الموضوع يعتبر العمود الفقري لطريقة دالكروز حيث يمكن استخدامه في أغلب الموضوعات الدالكروزية تبعاً للهدف المطلوب للتمرين.

والتمرینات الخاصة بهذا الموضوع مبنية على ثلاثة أسس رئيسية لتآديتها وهي:

1) ما يؤدى عن طريق البصر مثل أداء الكانون بالحركات.

2) ما يؤدى عن طريق السمع وفيه تشتمل التمرينات على هدف موسيقي يختص بتدريب السمع من مسافات وتألقات ثلاثية ورباعية وفقات وتحويلات، كما تهدف أيضاً إلى كيفية وصول الطالب إلى التحليل السمعي السريع لاتجاه الألحان والسلال والمقامات وترقيم العبارات والصيغ، وإلى إدراك الإيقاعات وتعداد الموازين.

3) ما يؤدى عن طريق اللمس كأن يبتكر الطالب إيقاعاً يربته على كتف زميل له يصفقه بدوره.

ويأتي الإقدام والإحجام في التمرينات كالآتي:

1. محضر
2. غير محضر
3. جيد
4. رديء
5. ما يؤدى في حبه
6. مؤجل

1 Marja-Leena Juntunen., Practical Applications of Dalcroze Eurhythmics, University of Oulu, Finland, Published in Nordic Research in Music Education Yearbook, Vol. 6, 2002, P. 75-76.
2 أمينة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: مرجع سابق، 2002: م، ص 92-93.
Solfege:

هو علم من أهم الأساسيات الأولى في دراسة الموسيقى عزفاً أو غناءًا، يهدف إلى تدريب وتنمية الأذن لتمييز النغمات بطريقة سليمة، والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع.

وبدل الصولفيج على اقتن الطالب للغائة والقراءة والقراءة والقراءة الفعلية والإملاء الموسيقية من خلال التدريبات الإيقاعية والصولفانية، وقد عرفته أميرة فرج بأنه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها، سواء من خلال القراءة أو الغناء أو الكتابة.

ويضم الصولفيج عدة نواحي، مثل قراءة النغمات والمواضيع، والأداء الإيقاعي، وقد عُرفته أميرة فرج بأنه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وترديدها، سواء عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة.

الغناء الصولفاني:

يعتبر الغناء الصولفاني أهم فروع مادة الصولفيج وهو قائم على دراسة التدوين الموسيقي ثم دراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية بأسماء الغناء والإيقاعات في ألحان بسيطة وقراءتها لأول مرة في نفس الوقت.

ويساعد الغناء الصولفاني الطلاب على تعلم النغمات بدون تعليل، حيث يعطي لكل صوت نغمة اسم، ويساعدهم أيضاً على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامين وبحثها. كما يجعل الطلاب في حالة انتباه، حيث تعمل الذاكرة وتحل الأمور على مدى صحتها وسلامتها.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الصولفاني منها:

- الإدراك الموسيقي
- الذكاء العام
- الانتباه
- الذاكرة

هاني شحثة إبراهيم: برنامج مقترح يستخدم بعض الألحان الشعبية العالمية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفاني والإملاء اللحن، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، ISSUE 127، ص: 677.

إليمة بلال: تطوير أداء الطلبة في دراسة الصولفيج وتربية السمع في استيعاب الطلاب لموضوع الحساب، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2005، ص: 108-109.
الأداء الإيقاعي:

هو بند من بنود الصولفيج الشفهي ويتناول الجانب الإيقاعي من الموسيقى ويهدف إلى أداء الإيقاعات المختلفة والتميز بينها أداءً، ويشمل السرعة والميزان والوحدة والعلامات الإيقاعية المدونة في التمرين المطلوب أدائه.

ثانيا: الإطار التطبيقي:

الخطوات الإجرائية:

قامت الباحثة بتحديد المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة.

- قامت الباحثة بوضع الجلسات المفترضة تتضمن:

أ- الأهداف:

- إتقان الغناء الصولفيائي في السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الجريجوري الذين يشتركون جميعا في نفس درجة الركوز.
- إتقان الانتقال بين السلمين والمقام عند سماع صيغ الأمر.
- إتقان ما سبق مع إضافة أداء تمريناً إيقاعياً عليهم.
- التركيز في الانتقال والتغيير في علامات التحويل بين السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الذي يشترك معهما في نفس درجة الركوز.
- التأكيد على الذاكرة السمعية في العودة مرة أخرى لدرجة الركوز الأصلية بعد أداء التمرين الإيقاعي.

ب- المحتوى:

- السلم الكبير والصغير والمقامات الجريجورية من درجات الركوز "رى"، "مي"، "فآ"، "صول".
- العلامات الإيقاعية في الوحدتين الثنائيةة (،) والثلاثية (،) وتقسمات داخلية على الكروش.

ج- استراتيجيات التدريس والتعلم:

المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.
ه - أساليب التقويم:

تقييم مبديئي (يتطلب في الاختيار القبلي / بعدي قبل الجلسات) - تقييم مبديئي (أثناء تطبيق الجلسات) - تقييم نهائي (يتطلب في الاختيار القبلي / بعدي بعد الجلسات).

قامت الباحثة بتصميم اختبار (قبلي/ بعدي) وعرضته في استمارة لاستطلاع الرأي على الأساتذة الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية (ملحق رقم 1) وقامت بالتعديلات اللازمة وفقًا لأرائهم سواء كانت بالإضافة أو الحذف.

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي/ بعدي (ملحق رقم 1) يوم السبت الموافق 1/10/2022م على طلاب العينة، ثم أعيد إجراء الاختبار مرة أخرى يوم السبت الموافق 5/11/2022م.

ما بين الاختبار الأول وإعادة قام الباحثة بتنفيذ الجلسات المقرحة وعدها 10 جلسات.

توفيق جلستين أسبوعياً وبهذا تكون مدة تطبيق الجلسات قد استغرقت خمسة أسابيع.

تطبيق الاختبار القبلي:

تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث المكونة من سبعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم السبت الموافق 1/10/2022م بحضور لجنة مكونة من أ.د/ فاطمة محمود الجرشة وأ.د/ هدى حسن حسن وأ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل.

الجلسات المقرحة:

تم تطبيق الجلسات المقرحة على عينة البحث المكونة من سبعة طلاب من الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان في عشر جلسات بواقع جلستين أسبوعياً ابتداء من 2/10/2022م حتى 2/11/2022م، زمن كل منها ساعة.

الجلسة الأولى:

الزمن: ساعة واليوم: الأحد التاريخ: 2/10/2021م

أهداف الجلسة:

- غناء سلم ري/ك صاصداً هابطاً.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم رئي/ك.
- تتغير تمريناً إيقاعياً بحيث = عند سماع صيغة الأمر Hop.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأفكار.
خطوات التنفيذ:

التدريب الأول:

• عزفت الباحثة سلم رى/ك بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
• طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم رى/ك بطريقة دالكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة رى صعوداً وهبوطاً.

التدريب الثاني:

• دونت الباحثة تهيئة لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.
• صوتت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كلها بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الخامسة والسادسة.

التدريب الثالث:

• دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أدائه بالتنقيط.
• صوتت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كاملاً في التدريب الرحمن.

التدريب الرابع:

• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايةه لنتيجه ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايةه لنتيجه حيث سرعة الالج.
• طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء عند سماع صيغة الأمر Hop الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hip الإيقاعي، عند سماع صيغة الأمر Hop Hip الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hip Hip الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hip Hip Hip الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hip Hip Hip Hip الإيقاعي.
• كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل متفرق لكل طالب على حدة.

* تعمدت الباحثة أن يكون التمرين الإيقاعي مكوناً من مازورتين فقط حتى يستطيع الطلاب تذكر درجة الركز الأصلية عند العودة للغناء كما في التدريب الرحمن.
** تقرأ الإيقاعات المكتوبة داخل الفقرات المكتوبة باللغة العربية من اليمين لليسار.
الجلسة الثانية:

الزمن: ساعة اليوم: الأربعاء التاريخ: 5/10/2022م

أهداف الجلسة:
- غناء سلم مي/ك والصغير المباشر له بنوعيه طبيعي وهارموني صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلتين الكبير والصغير عند سماع صيغة الأمر "Hop".
- غناء تمريناً لحنياً في سلم مي/ك وتحويلة إلى مي/ص عند سماع صيغة الأمر "Hap".
- تنقير تمريناً إيقاعياً بحيث "Hap" عند سماع صيغة الأمر "Hop".

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالآخرين.

خطوات التنفيذ:

التدريب الأول:

عزفت الباحثة سلم مي/ك بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ك بطريقة دالكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة مي صعوداً حتى نغمة لا ثم النزول مسافة 7ص لنغمة سي، واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.

عزفت الباحثة سلم مي/ص بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ص بطريقة دالكروز ثم من نغمة مي بنفس الكيفية السابقة.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ك صعوداً وغناء سلم مي/ص الهارموني هبوطاً من نغمة مي، ثم غناء العكس حيث سلم مي/ص الهارموني صعوداً و وسلم مي/ك هبوطاً.

كررت الباحثة ما سبق ولكن مع سلم مي/ص الطبيعي.

ووضعت الباحثة إشارة خاصة للدلالة على نوع السلم من حيث طبيعي أم هارموني فإذا رفعت الباحثة يدها وهي معلقة بالكامل فهذا معناه سلم مي/ص الطبيعي، وإذا رفعتها مع رفع إصبع السبابة لأعلى فهذا معناه سلم مي/ص الهارموني.
طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم مي/ ك وعند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء سلم مي/ ص حسب إشارة يد الباحثة، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop.

التدريب الثاني:
- دونت الباحثة تمرينًا لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.
- صوتيت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كلّ بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الخامسة والسابعة.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في سلم مي/ ص مرة طبيعي ومرة أخرى هارموني.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الكبير، والعبارة الثانية في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعند سماع صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة، وعند مرة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد العودة للسلم الكبير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلمين الكبير والصغير.

التدريب الثالث:
- دونت الباحثة تمرينًا إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أداءه بالتنقير.
- صوتيت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلّ بشكل فردي.

التدريب الرابع:
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنتيجه، ثم إعادة الغناء في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة أيضاً من بدايته لنتيجه، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنتيجه حيث سرعة الـ 1/4.
طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء عند سماع صيغة الأمر Hop، ولكن في السلم الصغير المباشر حسب إشارة بد الباحثة، عند سماع صيغة الأمر الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر العودة لغناء التمرين اللحني من بدايةه.

كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حده.

الجلسة الثالثة:

الزمن: ساعة 10 م. اليوم: الأحد التاريخ: 9/10/2022

أهداف الجلسة:
- نغارة سلم فا/ص الصغير المباشر له بنوعيه طبيعي وهارموني صاعدًا هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمرنًا لحننيًا في سلم فا/ص وتحويلة إلى فا/ص عند سماع صيغة الأمر Hop.
- تنقير تمرنًا إيقاعيًا بحيث عند سماع صيغة الأمر Hop.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ:

تتمثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم فا/ص وقريبه السلم الصغير المباشر وهو سلم فا/ص.
- التمرين اللحني يغني في سلم فا/ص وفا/ص حسب إشارة بد الباحثة.

التمرين الإيقاعي.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو 2023 م
الجلسة الرابعة:

الزمن: ساعة اليوم: الأربعاء
التاريخ: 12/10/2023

أهداف الجلسة:
- غناء سلم صول/ك ومقام ميكسوليديان صاعداً و هبوطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلم الكبير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم صول/ك وتحويلة إلى مقام ميكسوليديان عند سماع صيغة الأمر Hop.
- تتغير تمريناً إيقاعياً بحيث عند سماع صيغة الأمر Hop.
- الإستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ:

التدريب الأول:
- عزفت الباحثة سلم صول/ك بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ك بطريقة دالكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة صول صعوداً حتى نغمة دو ثم النزول مسافة 3 ص لنغمة ري واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت الباحثة مقام ميكسوليديان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم صول/ك صعوداً و هبوطاً وغناء مقام ميكسوليديان هبوطاً من نغمة صول، ثم غناء الحكر حيث مقام ميكسوليديان صعوداً وسجل صول/ك هبوطاً.
- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم صول/ك عند سماع صيغة الأمر Hop
- الطلاب إلى غناء مقام ميكسوليديان، وهذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلم.
- والمقام عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop.
- التدريب الثاني:

- دونت الباحثة تمريناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناوته كاملاً.
صوت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كل بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازوريتين الثالثة والرابعة.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الزواح وهو مقام ميكسولوديام.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الكبير، والعبارة الثانية في المقام الجريجوري.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي عند سماع صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في المقام الجريجوري ميكسولوديام، عند سماع صيغة الأمر مرّة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد الإعادة للسلم الكبير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلم الكبير والمقام الجريجوري.

التدريب الثالث:

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أداءه بالتنقيح.

- صوت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كان بشكل فردي.

التدريب الرابع:

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايةه ل النهاية، ثم إعادة الغناء في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الزواح أيضاً من بدايةه لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايةه لنهايته حيث سرعة الـ $\frac{4}{4}$.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء عند سماع صيغة الأمر Hop الاستمرار في الغناء، ولكن في المقام الجريجوري، عند سماع صيغة الأمر Hap الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، عند سماع صيغة الأمر Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايةه.

كربت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل متكرر لكل طالب على حدة.
الجلسة الخامسة:

الزمن: ساعة 
اليوم: الأحد 
التاريخ: 16/10/2022م

أهداف الجلسة:
- غناء سلم ر/ك ومقام دوريان صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلم الكبير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم ر/ك وتحويلة إلى مقام دوريان عند سماع صيغة الأمر Hop.
- تتقرب تمريناً إيقاعياً بحيث عند سماع صيغة الأمر Hap.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالاقتران.
 خطوات التنفيذ:

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:
- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم ر/ك والمقام الذي يشترك معه في درجة الركوز هو مقام دوريان.
- التمرين اللحني يغنى في سلم ر/ك ومقام دوريان.
- التمرين الإيقاعي.

الجلسة السادسة:

الزمن: ساعة 
اليوم: الأربعاء 
التاريخ: 19/10/2022م

أهداف الجلسة:
- غناء سلم مي/ص ومقام فريجيان صاعداً هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلم الصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم مي/ص وتحويلة إلى مقام فريجيان عند سماع صيغة الأمر Hop.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو 2022م
التثبيط الأول:

عزفت الباحثة سلم مي/ ص الهارموني بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء السلم من نغمة مي صعوداً حتى نغمة لا ثم النزول مسافة 7 ص ، واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.

عزفت الباحثة مقام فريجيان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء المقام من نغمة مي صعوداً وهبوطاً بنفس الكيفية السابقة غناء سلم مي/ ص بها.

طلبت الباحثة من الطلاب غناء سلم مي/ ص الهارموني صعوداً وهبوطاً مقام فريجيان، ثم غناء العكس حيث مقام فريجيان صعوداً وسلم مي/ ص الهارموني هبوطاً.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء سلم مي/ ص الهارموني عند سماع صيغة الأمر Hop ينتقل الطلاب إلى غناء مقام فريجيان، وهكذا يستمر الطلاب في الانتقال في الغناء بين السلم والمقام عند الاستماع كل مرة لصيغة الأمر Hop.

التدريب الثاني:

دونت الباحثة تمريناً لحنيأا على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.

صوتيت الباحثة للطلاب أخطاء الغناء كل بشكل فردي والتي ظهرت بشكل خاص في المازورتين الثالثة والسابعة.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ:
طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً، ولكن في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز وهو مقام فريجيان.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء العبارة الأولى للحن في السلم الصغير، والعبارة الثانية في المقام الجريجوري.

طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعنده سماع صيغة الأمر Hop. يستمر الطالب في الغناء ولكن في المقام الجريجوري فريجيان، وعند سماع صيغة الأمر مرة أخرى يستمر أيضاً في الغناء بعد العودة للسلم الأصلي الصغير، وهكذا عدة مرات حتى يتقن الطلاب الانتقال بين السلم الصغير والمقام الجريجوري.

التدريب الثالث:

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أداءه بالتنقيط.

صوتيت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كلً بشكل فردي.

التدريب الرابع:

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايته، ثم إعادة الغناء في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز أيضاً من بدايته لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايته حيث سرعة الـ "لـ".

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة الغناء وعنده سماع صيغة الأمر الاستمرار في الغناء Hop. ولكن في المقام الجريجوري، وعند سماع صيغة الأمر Hap للانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، وعند سماع صيغة الأمر Hip العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.

كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل مفرد لكل طالب على حده.

الجلسة السابعة:

الزمن: الساعة اليوم: الأحد التاريخ: 23/10/2022م
أهداف الجلسة: - غناء سلم فا/ ص ومقام ليديان صاعداً حابطاً.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو 2022م
- الانتقال في الغناء بين السلم الصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hop.
- غناء تمريناً لحنياً في سلم فا/ ص وتحويلة إلى مقام ليديان عند سماع صيغة الأمر Hop.
- تنقير تمريناً إيقاعياً بحيث لدى 4/4 عند سماع صيغة الأمر Hap.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.

خطوات التنفيذ:

تماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:
- السلم الصغير في هذه الجلسة هو سلم فا/ ص والمقام الذي يشترك معه في درجة الركوز هو مقام ليديان.
- التمرين اللحني يغنى في سلم فا/ ص ومقام ليديان.

الجلسة الثامنة:
النظام: ساعة اليوم: الأربعاء
التاريخ: 26/10/2022
أهداف الجلسة:
- غناء سلمي صول/ ك و ص ومقام ميكسوليديان صاعدًا هابطاً.
- الانتقال في الغناء بين السلمين الكبير والصغير والمقام الجريجوري عند سماع صيغة الأمر Hip أو Hop.
- غناء تمرناً لحنياً في سلم صول/ ك وتحويله إلى سلم صول/ ص عند سماع صيغة الأمر Hip.
- غناء تمرناً لحنياً في سلم صول/ ك وتحويله إلى مقام ميكسوليديان عند سماع صيغة الأمر Hip.
الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالآخرين.

خطوات التنفيذ:

التدريب الأول:

- عزفتم البحاثة سلم صول/ ك بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت البحاثة من الطلاب غناء سلم صول/ ك بطريقة دالكروز صعوداً وهبوطاً ثم غناء السلم من نغمة صول صعوداً حتى نغمة دو ١ ثم النزول مسافة ٩ للفما رئ واستكمال السلم صعوداً ثم الغناء هبوطاً بعكس ما سبق.
- عزفت البحاثة سلم صول/ ص بطريقة دالكروز وطلبت من الطلاب تحديد السلم.
- طلبت البحاثة من الطلاب غناء سلم صول/ ص بطريقة دالكروز ثم من نغمة صول بنفس الكيفية السابقة حسب إشارة يد البحاثة لنوع السلم.
- عزفت البحاثة مقام ميكسوليديان وطلبت من الطلاب تحديد المقام المسموع.
- طلبت البحاثة من الطلاب غناء المقام من نغمة صول صعوداً وهبوطاً بنفس الكيفية السابق.
- غناء السلم الكبير والصغير بها.

التدريب الثاني:

- دونت البحاثة تمرناً لحنياً على السبورة وطلبت من الطلاب غناؤه كاملاً.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالآخرين.
صوبت الباحثة للطلاب أخطاء الأداء في التمرين الإيقاعي كل بفردي.

التدريب الثالث:

- دونت الباحثة تمريناً إيقاعياً على السبورة وطلبت من الطلاب أداؤه بالتبخير.

- طلبت الباحثة للطلاب أخطاء غناء التمرين اللحني كل بفردي في سلم صول/ص حسب إشارة يد الباحثة.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني كاملاً ولكن في المقام الجريجوري المشترک في نفس درجة الركوز وهو مقام ميكسوليدیان.

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في سلمه الأصلي وعنتم صيغة الأمر Hop يستمر الطالب في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة، وعند سماعة صيغة الأمر Hip يستمر الطالب في الغناء ولكن في المقام الجريجوري ميكسوليدیان.

التدريب الرابع:

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني من بدايته لنهايته، ثم إعادة الغناء في السلم الصغير المباشر حسب إشارة يد الباحثة لمعرفة نوع السلم الذي سيقومون بالغناء فيه أيضاً من بداية التمرين لنهايته، ثم إعادة الغناء في المقام الجريجوري المشترك في نفس درجة الركوز أيضاً من بدايته لنهايته، ثم الانتقال إلى أداء التمرين الإيقاعي من بدايته لنهايته حيث سرعة ال

- طلبت الباحثة من الطلاب إعادة غناء التمرين اللحني في الغناء Hip الاستمرار في الغناء عند سماعة صيغة الأمر Hip ولكن في السلم الصغير المباشر، عند سماعة صيغة الأمر Hap الاستمرار في الغناء ولكن المقام الجريجوري، عند سماعة صيغة الأمر Hap الانتقال لأداء التمرين الإيقاعي، عند سماع العودة لغناء التمرين اللحني من بدايته.
كررت الباحثة ما سبق من أماكن مختلفة سواء في التمرين اللحني أو الإيقاعي بشكل منفرد لكل طالب على حدٍ مفردي.

الجلسة التاسعة:
الزمن: ساعة:
اليوم: الأحد
التاريخ: 30/10/2022
أهداف الجلسة:
- غناء تمريناً لحنياً في سلم ري/ك وتحويله إلى سلم ري/ص عند سماع صيغة الأمر Hop, وتحويلة إلى مقام دوريان عند سماع صيغة الأمر Hip.
- تنقير تمريناً إيقاعياً بحيث يُطلق عند سماع صيغة الأمر Hap.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران

خطوات التنفيذ:

تمثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:
- السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم ري/ك وقربه السلم الصغير المباشر هو ري/ص والمقام الذي يشترك معهما في درجة الركوز هو مقام دوريان.
- التمرين اللحني يغني في سلم ري/ك و ري/ص حسب إشارة يد الباحثة ومقام دوريان.

الجلسة العاشرة:
الزمن: ساعة:
اليوم: الأربعاء
التاريخ: 2/11/2022
أهداف الجلسة:
- غناء تمريناً لحنياً في سلم عا/ك وتحويله إلى سلم عا/ص عند سماع صيغة الأمر Hip, وتحويلة إلى مقام ليديان عند سماع صيغة الأمر Hap.
- تنقير تمريناً إيقاعياً بحيث يُطلق عند سماع صيغة الأمر Hap.

الاستراتيجيات التعليمية: المناقشة - حل المشكلات - تعلم بالأقران.
خطوات التنفيذ:

تتماثل هذه الجلسة مع الجلسة السابقة تماماً باستثناء:

• السلم الكبير في هذه الجلسة هو سلم فا/ك وقربه السلم الصغير المباشر هو فا/ص والمقام الذي يشترك معهما في درجة الركوز هو مقام ليديان.
• التمرين اللحمي يغني في سلم فا/ك وفا/ص حسب إشارة يد الباحثة ومقام ليديان.

الاختبار البعدي:

تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث المكونة من سبع طلاب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان يوم السبت الموافق 5/11/2022 بحضور نفس الجنة التي حضرت الاختبار القبلي وهم أ.د/ فاطمة محمود الجرشة وأ.د/ هدى حسن حسن وأ.د/ ليلى عبد الفتاح عسل.
نتائج البحث:
قامت الباحثة بتبليغ التحليلات الإحصائية المناسبة على عينة الدراسة المكونة من سبع طلاب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، فيما يلي استعراض تلك النتائج:

جدول رقم (1) يوضح الفروق بين درجات الاختبار القبلي / البعدي لعينة البحث

| (ف - م)² | (ف - م) | مج | مج | (ف - م) | مج |
|-----------|---------|----|----|---------|----|
| 371.7     | -       | 69 | 69 | 452     | 521|
| -         | -       | 64 | 64 | 455     | 544|
| 19.8      | 455     | 9.85| 9.85| 90      | 64.55|
| 2.1       | 64.55   | 3 | 3  | 79      | 66|
| 29.7      | 66      | 3 | 3  | 79      | 66|
| 80.3      | 66      | 3 | 3  | 70      | 66|
| 73.1      | 66      | 5 | 5  | 64      | 66|
| 91.2      | 66      | 6 | 6  | 55      | 55|
| 55.5      | 55      | 8 | 8  | 72      | 72|
| 55.5      | 72      | 8 | 8  | 72      | 72|

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي مما يدل على أن البرنامج المقترح أدى إلى تحسين مستوى أداء الطلاب، وهذا الارتفاع معنوي عند مستوى 0.01% بين الاختبار القبلي والبعدي.

خلاصة النتائج:
دلت نتائج البحث على تحسن أداء طلاب عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان تحسناً ملحوظاً في الانتقال الوهلي بين السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الجريجري الذين يشتركون جميعاً في نفس درجة الركوز.
كما دلت النتائج على التأثير الفعال لموضوع الإقامة والإحجام للدالكروز في زيادة التركيز والذكاء الموسيقية لدى طلاب العينة في الانتقال بين الغناء الصولفاني في السلمين الكبير والصغير المباشر.
والمقام الذي يشترك معهما في نفس درجة الركوز وأداء ترنيماً إيقاعياً، ثم العودة مرة أخرى للبداية بذكر درجة الركوز الأصلية بسهولة ويسر.

التوصيات:

1. تنمية قدرة الطلاب على أداء تمارين الغناء الصولفائي باختيار وسائل متعددة وتطوير الأساليب المتبعة بشكل يتناسب مع مستواهم السني والعقلي مع دمج الخبرات الجديدة المراد تعليمها للطلاب بالخبرات السابقة.

2. تعريف الطلاب بالكرز ودوره الفعال في نماة الموسيقى عامة والإيقاع الحركي بشكل خاص كشكل من أشكال الثقافة للطلاب بأعلام الموسيقيين.

3. الاهتمام بتنمية القدرات العقلية كالذاكرة والتذكر والانتباه للطلاب، والاستفادة منها في تنمية المهارات الموسيقية وزيادة التحصيل في المواد الموسيقية عامة والصولفيج بشكل خاص.

4. الترابط بين المواد الموسيقية المختلفة ليكون هناك تكامل للمعلومات التي يدرسها الطلاب.

5. الاهتمام بتربيم الطلاب على تخلق النغمات في السلم أو المقام المراد التحويل له ومحاولة سماعها داخليا قبل غنائها.

6. التدريب المستمر داخل وخارج حجرة الدراسة وعدم الاعتماد على المحاضرة فقط.
المراجع

1. أميرة سيد فرج: أثر تدريس الصولفيج وتربية السمع في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1973م.

2. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2012م.

3. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الشامل في الصولفيج "نهج دالكروز"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2005م.

4. رامي محمد رضا كامل: برنامج مقتترح لتطوير أداء الأغنية الشعبية للطفل المصري، رسالة الدكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1988م.

5. رانيا عادل عبد الله، محمد عبد الهادي: تنمية التركيز وسرعة الرد الفعال من خلال موضوع الإقامة والإحجام في الإيقاع الحركي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع والعشرون، القاهرة، يونيو 2013م.

6. سوزان عبد الله عبد الحليم: برنامج مقتترح لتحسين الإملاء متعدد الإيقاعات والتصويت والتأتيبات الهارمونية لدارسي الموسيقى باستخدام الكمبيوترات، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني عشر، أبريل 2005م.

7. فاطمة محمود أحمد الجرشة: العوامل العقلية المسهمة في آداء الكتابة الموسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1981م.

8. محمد عبد الغفار أحمد: أثر تحسين بعض القدرات العقلية لتحسين مستوى طلاب الكليات الموسيقية في البنود المختلفة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والثلاثون، القاهرة، يونيو 2018م.

9. مها عزت علي محمد: أثر برنامج مقتترح باستخدام الغناء الصوفي لتحسين الإملاء من الذاكرة من درجة ركز ثابتة لتحسين الإملاء من الذاكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة، القاهرة، 2013م.
10. هاني شحادة إبراهيم السيد: تقوية الذاكرة الموسيقية في مادة الصولفائي من خلال موضوع الإقحام والذي تألق في الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، رشيد دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2006م.

11. هاني شحادة إبراهيم: برنامج مقترب يستخدم بعض الألحان الشعبية لتحسين مستوى أداء الطلاب في الغناء الصولفائي والإملاء اللحني، مجلة علوم وفنون الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، المجلد الثاني والعشرون، القاهرة، يونيو 2014م.

12. هاني نبيل محمد عبدالمقصود: برنامج مقترب لتشهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقي في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الجريجورية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2005م.

13. هدي محمد دندراوي: أثر استخدام بعض الموضوعات الدالكروزية في تحسين الأداء الصولفائي، المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الثاني، القاهرة، 2003م.

14. Hermein Wium., Emile Jaques Dalcroze’s Approach to Music Education, (Africans Text) M. MUS. University of Pretoria. South Africa, 1992.

15. Marja-Leena Juntunen., Practical Applications of Dalcroze Eurhythmics, University of Oulu, Finland, Published in Nordic Research in Music Education Yearbook, Vol. 6, 2002.

16. Nico Schuler., Modern Approach to Teaching Sight Singing and Ear Training, Texas State University School of Music, USA, FACTA UNIVERSITATES, Series: Visual Arts and Music, Vol. 6, N. 2, 2020.
الملاحق
ملحق رقم (1)

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي / بعدي

تتناول الباحثة رانا ساهر محمد رشاد الاستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية بحث بعنوان "تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقامة والإحجام لتحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

وقد قامت الباحثة بإعداد هذا الاختبار القبلي / بعدي لتطبيقه على العينة المختارة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

وترجو الباحثة من السادة الخبراء بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية تقييم هذا الاختبار وإبداء الرأي فيه.

وتتوجه الباحثة بالشكر والعرفان لكل من سيسهم بالرأي والمشورة من السادة الخبراء.

برجاء التكرم بكتابة:

الاسم:
الوظيفة:

قام بتقييم الاختبار:
أ. د/ سوزان عبدالله عبدالحليم
أ. د/ كاميليا محمود جمال الدين
أ. د/ دالية رفيق ديمتري
أ. د/ عصمت محمود بدوي
أ. د/ هدى حسن حسن
أ. د/ داود محمد سمير جميعي
أ. د/ نوال محمد خليل فهمي
أ. د/ د. د. نوال محمد خليل فهمي
أ. د/ د. د. د. أحمد أنور

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخمسون - يوليو 2023م
الاختبار القبلي / بعدي في الصولفيج الغنائي

الدرجة الكلية للاختبار (100) درجة، قسمت بحيث كل انتقال صحيح يعطى عليه (20) درجة كالتالي:

1. قم بغناء اللحن التالي في السلم الكبير بشكل صحيح.

المحكمين: يقيس هذا التمرين:

|                  | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق |
|------------------|---------|-----------------|-------|
| يقياس الغناء النغمي الصحيح للحن (100 درجات) |         |                 |       |
| التأكيد على علامات التحويل (الدليل) (5 درجات) |         |                 |       |
| المحافظة على الوحدة المنظمة أثناء الغناء (5 درجات) |         |                 |       |

مقترحات:

2. عند سماع صيغة الأمر Hop استمر في الغناء ولكن في السلم الصغير المباشر.

المحكمين: يقيس هذا التمرين:

|                  | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق |
|------------------|---------|-----------------|-------|
| يقياس التركيز والانتباه في الانتقال الصحيح بين السلمين وفي تغيير علامات التحويل (الدليل) (100 درجات) |         |                 |       |
| اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (5 درجات) |         |                 |       |
| المحافظة على الوحدة المنظمة أثناء الغناء (5 درجات) |         |                 |       |
مقترحات:

3. عند سماع صيغة الأمر Hip استمر في الغناء ولكن في المقام الذي يشترك في نفس درجة الركز.

المحكمين: يقيس هذا التمرين:

|          | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|----------|-----------------|---------|
| التركيز والانتباه في الانتقال الصحيح بين السلمين (10 درجات) |         |         |
| تغيير علامات التحويل (الدليل) |         |         |
| اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (5 درجات) |         |         |
| المحافظة على الوحدة المنظمة أثناء الغناء (5 درجات) |         |         |

مقترحات:

4. عند سماع صيغة الأمر Hap أدي التمرين الإيقاعي التالي.

المحكمين: يقيس هذا التمرين:

|          | أوافق إلى حد ما | لا أوافق |
|----------|-----------------|---------|
| التأكيد على الزمن المطلوب وأدائه بشكل صحيح (10 درجات) |         |         |
| الأداء الصحيح للتمرين الإيقاعي (10 درجات) |         |         |

مقترحات:
5. عند سماع صيغة الأمر Hop Hip قم بغناء اللحن الأصلي في السلم المدون فيه.

المحكمين: يقيس هذا التمرين:

| لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | يقيس |
|----------|-----------------|-------|-------|
|          |                 |       | الذاكرة السمعية لدرجة الركز الأصلية والتركيز في العودة للسلم الأصلي (10 درجات) |
|          |                 |       | اتقان الغناء النغمي الصحيح للحن (5 درجات) |
|          |                 |       | المحافظة على الوحدة المنتظمة أثناء الغناء (5 درجات) |

مقترحات:

......................................................................................................................

......................................................................................................................

......................................................................................................................
ملخص البحث

تدريبات مبتكرة تستخدم موضوع الإقدام والإحجام لدالكورز لتحسين الغناء الصولفائي لطلاب الفرقة الثانية بالكلية

يعتبر الغناء الصولفائي أحد أوجه المهارات الفنية الموسيقية التي تساعد على استيعاب وتنمية بقية المهارات، والغناء اصطلاح موسيقي خاص بالصوت وهو أحد الوسائل الموسيقية التعبيرية للإنسان، والغناء السليم موسيقياً يتمثل في القدرة على أداء الدرجات الصوتية بنفسها سواء بالتقليد أو الاستدعاء على أساس الاحساس بالدرجة الصوتية ذاتها، وعندما تقترب كلمة صولفائي بكلمة غناء فإنه ينبغي على الطالب النطق باسم النغمة المدونة ودرجاتها الصوتية في زمنها المحدد في وقت واحد وذلك لأول وحدة دون تحضير مسبق.

أما الأداء الإيقاعي فهو من أهم بنود الصولفيج إضافة للغناء الصولفائي، فهو يدرب الطالب على أداء الإيقاعات بتقسيماتها الداخلية والإيقاعات الشاذة مع المحافظة على الوحدة والزمن.

وقد قامت الباحثة بتطبيق التدريبات المبتكرة في الغناء الصولفائي على مجموعة واحدة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

واشتغل البحث على (المشكلة - الأهداف - المحور - المنهج - الحدود - العينة - الأدوات - المصطلحات ) وقد اتبع الهدف المنهجي التجريبي وانقسم إلى جزأين:

الإطار النظري: ويشمل دراسات سابقة - الإقدام والإحجام لدالكورز - الصولفيج - الغناء الصولفائي - الأداء الإيقاعي.

الإطار التطبيقي: ويشمل الخطوات الإجرائية للبحث - الجلسات المفترضة - النتائج - التوصيات - المراجع - الملاحق - ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

دلت النتائج على التأثير الفعال لموضوع الإقدام والإحجام لدالكورز في زيادة التركيز والذاكرة الموسيقية لدى طلاب العينة في الانتقال بين الغناء الصولفائي في السلمين الكبير والصغير المباشر والمقام الذي يشارك معهم في نفس درجة الركز وتتغذى تمريناً إيقاعياً، ثم العودة مرة أخرى للبداية بذكر درجة الركز الأصلية بسهولة ويسر.
Abstract

Innovative Exercises Using Incitation and Inhibition by Dalcroze to Improve Solva Singing for the Second Year Students at the College

Solva Singing is one of the aspects of musical artistic skills that help to understand and develop the rest of the skills. Sing is musical term for sound, which is one of the expressive musical means for human. And the right singing musically is the ability to perform certain notes, whether by imitation or recall on the basis of the feeling of the same vocal degree. When the word solfege is associated with the word singing, the student should pronounce the name of the note and its sound score at the specified time at the same time without prior preparation.

Rhythmic performance is one of the most important items of oral Solfege in addition of Solva singing, it trains the student to perform rhythm with their inner division and irregular rhythms while keeping the rhythmic tempo.

The researcher applied the proposed program in the oral solfege subject to one group of students from the second year at the Faculty of Musical Education, Helwan University.

The research included: problem – aims – importance - hypothesis – approach – limits – sample – tools – terminology.

The research followed the experimental method was divided into:

Theoretical framework: includes previous studies – Incitation and Inhibition by Dalcroze - Solfege - Solva singing and Rhythmic performance.

Field study: includes procedural steps for the research – the suggested musical program sessions – results – recommendations – references – appendixes – summary of the research in both Arabic and English.

The results indicated the positive effect of Dalcroze’s incitation and inhibition subject in increasing the focus of the students of the sample in shifting between Major, Minor, Gregorian scales with the same basic note and performing rhythmic exercise and then returning to start by remembering the basic note easily and conveniently.